

## غريب الحديث لابن الجوزي

في حديث حُذِيَ فَعَةً إِنْ سَاقَ يَصْنَعُ صَانِعَ الْخَزَمِ وَهِيَ شَجَرَةٌ يَتَّخِذُ مِنْ لِحَائِهَا الْحَبَالَ وَبِالْمَدِينَةِ سُوْقٌ يُقَالُ لَهَا سُوْقُ الْخَزَامِيِّينَ .

قال يزيد بن شجره لمجاهدين لا تُخزُوا الحورَ العينَ أي لا تُفصِّروا فيستحيينَ من فِعْلِكُمْ .

قال أبو عبيد ليس للخزي ها هنا موضع ولكنه من الخزاية وهي الاستحياءُ يقال من الهلالِ خَزِيَ يَخْزِي خَزِيًّا وَمِنْ الْحَيَاةِ خَزِيٌّ يَخْزِي خَزَايَةً .

وفي الحديث أَحْسُرْنَا عَنْ خَزَايَا أَي غَيْرِ مُسْتَحْيِينَ مِنْ أَعْمَالِنَا قَالَ الشَّعْبِيُّ لِلْحِجَابِ أَصَابَتْنَا خَزَايَةٌ أَي خَصَلَةٌ خَزَايَةً مِنْهَا أَي اسْتَحْيَيْنَا مِنْهَا . بَابُ الْخَاءِ مَعَ السِّينِ .

قال عليُّ عليه السلام مَنْ تَرَكَ الْجِهَادَ سَيَمَّ الْخَسْفُ أَي النُّقْصَانُ وَسَأَلَ الْعَبَّاسُ عُمَرَ عَنِ الشُّعْرَاءِ فَقَالَ إِنْ سَأَلْتَهُمْ الْقَيْسُ خَسَفَ لَهُمْ عَيْنُ الشُّعْرِ فَأَفْتَقَرَ عَنْ مَعَانِي عُرٍّ أَوْ رِجْلِ أَوْ صَحْبٍ بِصَرٍّ .

قوله خَسَفَ مَأْخُودٌ مِنَ الْخَسْفِ وَهِيَ الْبئرُ الَّتِي حُفِرَتْ فِي حِجَارَةٍ فَخَرَجَ مِنْهَا مَاءٌ كَثِيرٌ وَالْمَعْنَى أَنْ نَبَاهُ الَّذِي اسْتَنْبَطَ لَهُمْ عَيْنُ الشُّعْرِ وَقوله فَأَفْتَقَرَ أَي فَتَحَ مِنَ الْفَقِيرِ وَالْفَقِيرُ فَمُ الْقِنَاةِ وَقوله عَنْ مَعَانِي عُرٍّ يُرِيدُ أَنْ سَأَلَ أَمْرَأَةَ الْقَيْسِ مِنَ الْيَمَنِ وَإِنَّ الْيَمَنَ لَيَسَّتْ لَهُمْ فَصَاحَةُ نَزَارٍ فَجَعَلَهُمْ مَعَانِي عُرٍّ يَقُولُ فَفَتَحَ مِنْ عُرٍّ أَوْ رِجْلِ بَصْرٍ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ إِنْ سَأَلَ أَرَادَ بِالْعُرِّ هَاهُنَا عُمُومَ الْمَعَانِي وَدَقَّقْتُهَا فَأَرَادَ أَنْ نَبَاهُ غَاصَ عَلَى مَعَانِي خَفِيَّةٍ فَكَشَفَهَا .

وقال الحَجَّاجُ لِرَجْلِ يَحْفَرُ بِرِئْرَاءٍ أَوْ خَسَفَتْ أَمْ أَوْ شَلَّتْ يَقُولُ أَنْبَطَتْ مَاءً